Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى كل يوم يحمل مئات من الكتاب والمؤلفين فى مختلف انحاء العالم اقلامهم ليبدعوا ويضيفوا الى رصيد الأدب ، ولكن من بين هذه الأسـماء الكثيرة قلة تعلق بالذاكرة ويصـيرون علامات فى الميدان الأدبى والثقافى ، يرتبط عصرهم بهم ويرتبطون هم به . فنحن عندما نذكر شتاينبك نذكر الولايات المتحـدة الأمـريكية ، وعنـدما يأتى ذكر كازانزيكس نعيش فى جو اليونان وعندما نطالع رحـلة ماركيز الباهرة ، نشعر اننا فى وسط قرى كولومبيا ، وعندما نقرأ نجيب محفوظ نجد أنفسنا فى أعماق المجتمع المصرى .. والحقيقة ان هناك سمة خاصة تجمعهم وتقودهم جميعا الى العالمية . وهى السمة المحلية فى أدبهم .. ونجيب محفوظ بأعماله الأدبية الرائعة المحلية ، استطاع ان يصل الى العالمية . حيث ترجمت أعماله الروائية الى العديد من اللغات ..

هذا اللقاء كان فرصة لنمضى فى رحلة الى فكر وفلسفة هذا الكاتب الذى اقترن اسمه بمصر وأصبح جزءا منها .. واصبحت هى جزءا منه بعد خوضه العميق والأصيل فى أعماق مجتمعها وبشرها وحياتها ..

(★) نشر هـذا الحوار فى مجلة « المجالس » الكويتية بتاريخ ١٩ يناير ١٩٨٥ .